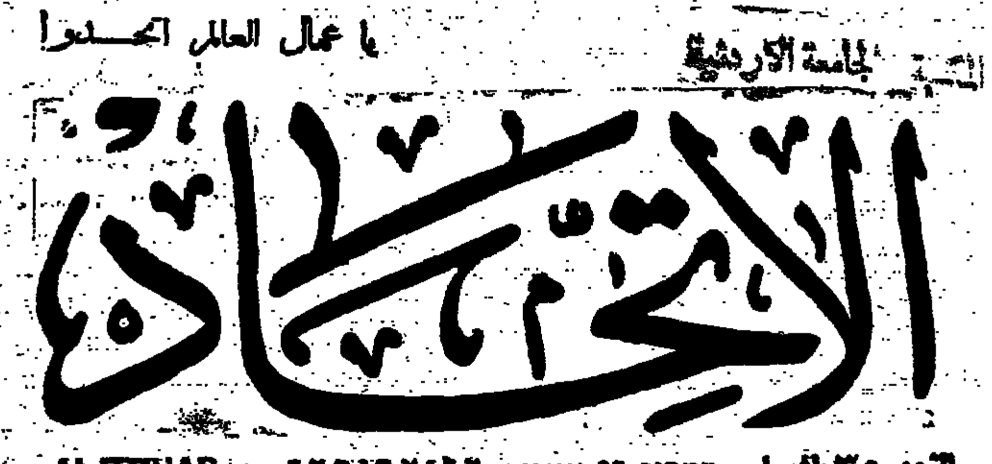
الرئيس السوفييتي بودغورني يصل اليوم إلى القاهرة في زيارة هامة

الجامعة الاردنية

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ فلوسا — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٢ كانون الثاني ١٩٧١
١٦ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٧٠ السنة الـ ٢٧

1971 — 1 — 12

27 שנה 70 מס

اوضاع الاردن تبلغ ذروة جديدة من التأزم

■ تجددت أمس الاشتباكات العنيفة بين قوات الحكومة العميلة في عمان وبين منظمات المقاومة الفلسطينية ، وذلك على اثر القصف الشديد الذي تعرضت له معسكرات الفدائيين ، من جانب المدفعية الاردنية الثقيلة . وبناء على دعوة مستعجلة من العميد احمد حلمي رئيس هيئة الرقابة العسكرية العربية في الاردن اخذت تصل الى عمان منذ أمس وفود تمثل حكومات الدول العربية العشر التي وقعت اتفاق القاهرة في ايلول الماضي .

ومن المتوقع ان يصل الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا الى لندن اليوم ليعلن للملك العميل حسين انه سينسحب من مهمته ما لم يصدر حسين امرا الى القوات الاردنية بوقف اطلاق النار فورا .

وكان حسين قد بعث برسالة من لندن الى اخيه الحسن (ولي العهد) يشجعه فيها على ضرب الفدائيين ويقول له فيها ان الاردن يرفض الوصاية من أي كان (!!) وبهذا أعلن معارضته للجهود العربية لوقف الكارثة في الاردن .

الجزائر تفرض الحظر على شحن النفط الى فرنسا

■ اذيع أمس ان السلطات الجزائرية فرضت الحظر على شحن النفط من بلادها الى فرنسا . ويتضح من هذا النبأ ان شركات النفط الفرنسية التي تسيطر على صناعة النفط في الجزائر رفضت الاستجابة للمطاليب الجزائرية التي تتلخص في نقطتين اساسيتين : ■ اشراك الجزائريين بصورة فعالة في ادارة وتنفيذ المشاريع النفطية في البلاد ■ رفع الاسعار بصورة معقولة تحقق للجزائر الارباح التي تستحقها .

مصر تقبل تمديد وقف النار إذا تقدمت المحادثات بصورة جدية

● من المتوقع ان تطلب مصر دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لاتخاذ قرار يؤدي الى تنفيذ قراراته واضطرار اسرائيل الى الانسحاب ●

مكتب الاتحاد — تتردد في مختلف أنحاء العالم اصداء التحرك السياسي الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة بهدف اطلاع الشعوب والحكومات على موقفها من ازمة الشرق الاوسط على ضوء التطورات الحالية واللاحقة . وابرزت وكالات الانباء العالمية في هذا الصدد التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري انور السادات لتلفزيون كولومبيا الاميركية ، واقواله في مؤتمرات لبعض القطاعات الشعبية في مصر وكذلك ما ادلى به وزير الخارجية محمود رياض في المؤتمر الصحفي الذي عقده في باريس قبيل مغادرته الى روما .

واهتمام الاوساط الدولية بهذا ناجم عن ان تصريحات واقوال كبار المسئولين المصريين تعكس مساعي القاهرة الجدية للوصول الى تسوية سياسية سلمية للازمة في الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ففي تصريحاته الاخيرة لمندوب تلفزيون كولومبيا وفي خطابه في جامعة اسيوط اكد الرئيس المصري ، مجددا ، ان بلاده لن توافق على تجديد اتفاق وقف اطلاق النار الا اذا كان هناك تقدم جدي في المحادثات مع يارينغ . وقال السادات ان بلاده توافق على مرابطة قوات سلام دولية تشترك فيها الدول الاربع الكبرى على جانبي الحدود بين اسرائيل والاقطار العربية . واضاف : ان وزير الخارجية محمود رياض قد بحث هذا الامر مع المسئولين الفرنسيين والبريطانيين . ونفى السادات ان يكون في بلاده جيش سوفييتي . وقال اننا لن نطلب من احد ان يحارب حربنا ، ولكنه اضاف ان هناك خبراء سوفييت يديرون الصواريخ القائمة في عمق مصر وليس على خط الجبهة .

وفي باريس عقد وزير الخارجية محمود رياض مؤتمرا صحفيا بحث فيه هذه القضية وقال : ان الامل الوحيد في اعادة السلام الى منطقة الشرق الاوسط والمحافظة عليه يكمن في تاليف قوة من الدول الاربع الكبرى تعمل تحت اشراف الامم المتحدة . واضاف ان على هذه الدول الكبرى التزاما بفرض تسوية سلمية على اسرائيل بموجب ميثاق الامم المتحدة .

وقال رياض : نحن على استعداد للقبول بمثل هذه القوة لترابط على جانبي الحدود حتى لا يقول احد ان ليس في الامكان ضمان السلام . واضاف اذا كانت اسرائيل تريد السلام حقا فان علينا ان نطلب ضمانات من الدول الاربع الكبرى وان تقبل بهذه الضمانات .

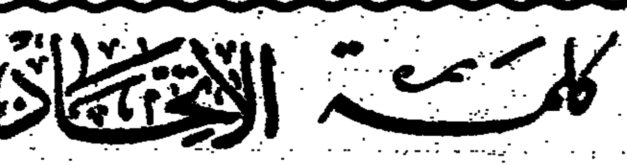
واعلن رياض : نحن لن نوافق ابدا على الاستسلام لاطماع اسرائيل ونحن كذلك نحاول العثور على طريق لتجنب الحرب ولايجاد التسوية السلمية . ولكن اميركا لا تزال تشجع اسرائيل في الاستمرار بسياستها التوسعية .

وعاد الى القاهرة وزير الاعلام محمد فائق بعد زيارة لدمشق وبيروت في نطاق التحرك السياسي المصري . وقد عقد مؤتمرا صحفيا في بيروت قال فيه ان اسرائيل تسعى لجعل وقف القتال دائميا وتجميد المشكلة ولهذا فنحن لن نقبل بتمديد وقف اطلاق النار الا بشرط وضع جدول زمني للانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن . واضاف محمد فائق : ولكن رفضنا تمديد وقف اطلاق النار لا يعني العودة الى الحرب بعد الخامس من شباط ولكنه يعني أيضا ان بلادنا ستسلك الطرق التي تراها مناسبة .

وبمثل هذه الروح تحدث رئيس مجلس الامة ، لبيب شقير ، الذي يزور الهند في نطاق جولته على عدد من اقطار آسيا . وقد اعلن لبيب شقير ان بلاده على استعداد لجعل وقف اطلاق النار امرا دائما اذا اعلنت اسرائيل استعدادها للانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي . اما اذا لم يطرأ تقدم جدي في محادثات يارينغ فنحن لن نجدد وقف اطلاق النار .

ويأخذ المراقبون من هذا كله ان القاهرة في حالة عدم التقدم الجدي في محادثات يارينغ وقبل انتهاء الفترة الحالية لوقف اطلاق النار — ستطلب عقد جلسة لمجلس الامن الدولي لبحث الموقف وللعمل على

— البقية على ص٤ عمود ١ —



لماذا يراد القضاء على العمل الفلسطيني في الاردن ؟

جنبا الى جنب مع موافقة اميركا وحكام اسرائيل الشكلية على احياء مهمة الدكتور يارينغ ، يجري العمل على تنفيذ ابشع مؤامرة ضد الشعب العربي الفلسطيني منذ حرب ١٩٤٨ .

لقد دخلت هذه المؤامرة حيز التنفيذ الجدي في ايلول الماضي ولكنها لم تحقق كل أهدافها . وحتى لا تختلط الصورة هذه المرة وتشوه معالمها تصريحات المسئولين الاردنيين ووسائل الاعلام الاسرائيلية التي تردد بحماس ما تزعمه حكومة وصفي التل ، يجب ان نرى حقيقة ما يجري في الاردن ونسمعها من خلال صرخات سكان معسكر لاجئي البقعة في الاردن البالغ عددهم ٨٠ الفا ونيفا . انهم استصرخوا الضمير العالمي لانقاذهم من رصاص جنود الملك ودباباتهم التي تطوق معسكرهم .

فمنذ اكثر من اسبوع بدأت قوات الملك هجومها الواسع على المنظمات الفلسطينية بحجة قمع « اوكار العناصر المتمردة » من رجال المنظمات . وانتشر هذا القمع حتى شمل الاردن والشعب العربي الفلسطيني ومخيمات لاجئيه .

وكانت اشارة البدء تصريحات وصفي التل ، امام مجلس النواب في الاسبوع الماضي ، اذ قال « اننا نطوق هذه الاوكار ونقضي عليها بهدوء واناة » .

وما يجري في عمان اليوم وباقي ارجاء المملكة لا يدع مجالا للشك في ان المؤامرة تستهدف القضاء كليا على العمل الفلسطيني ومنظماته قضاء مبرما ، وذلك حتى باعتراف المراقبين الاجانب الذين يتحدثون عن تحركات للجيش الاردني باعداد كبيرة ضد المنظمات الفلسطينية .

ولم يعد مجال للشك أيضا في ان حوادث الاردن في ايلول الماضي التي اسفرت عن مجزرة رهيبة كانت بداية للخطة المدبرة بين الحكم الفاشي الاردني والدوائر الامبريالية الاميركية . وقد نجحت الطغمة الحاكمة الاردنية آنذاك في تنفيذ المجزرة بفضل التأييد والدعم الاميركي — الاسرائيلي وبفضل التهديد المباشر بالتدخل في الاردن اذا تعرض عرش الحسين الى الخطر . ولكن المجزرة اوقفت بفضل وعي الشعوب العربية وتدخل دولها وحكوماتها التقدمية التي فرضت على حكام الاردن اتفاقي عمان والقاهرة .

والان ، بعد زيارة حسين الى اميركا ومحادثاته مع نيكسون ، تسربت انباء عما دار بينهما من محادثات حول مستقبل الضفة والتسوية الاميركية التي يقترحها نيكسون لازمة الشرق الاوسط .

والدلائل تشير الى ان الملك حسين يوافق على تسوية مع اسرائيل في اطار الحل الاميركي الذي يتضمنه مشروع روجرز وليس في اطار قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة . وهذا الذي يفسر ما ذكرته الوكالات امس ، عن تعهد الملك امام نيكسون بتصفية العمل الفلسطيني كشرط مسبق وضروري لتنفيذ مثل هذا الحل الاستعماري على حساب الشعوب العربية ، وعلى حساب مصير الشعب

— البقية على ص٤ عمود ٣ —

● وزير الكهرباء والسد العالي في الجمهورية العربية المتحدة يؤكد ان

مصر مستعدة لصد أي هجوم جوي اسرائيلي على السد

القاهرة — الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لمواجهة أي هجوم جوي اسرائيلي على السد العالي . وهي قد اتخذت اجراءات ضخمة ضد أي هجوم جوي في العمق — هذا ما أكده المهندس حلمي السعيد ، وزير الكهرباء والسد العالي في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي .

وفي هذا المؤتمر تحدث الوزير عن المنجزات العديدة التي حققها بناء السد العالي ومنها زيادة الدخل القومي (منذ عام ١٩٦٤ حتى نهاية كانون الاول الماضي) بمقدار ٤٥ مليون جنيه من ١٢٥ مليون جنيه في العام الماضي ، والطاقة الكهربائية بمقدار سبعة مليارات كيلوواط ساعة او بما يقدر ثمنه بـ ٢٥مليون جنيه.

ونفى الوزير ما تردد من اشاعات عن تسرب المياه من جسم السد البالغ طوله نصف كيلومتر او من بحيرة ناصر الصناعية التي يبلغ طولها خمسمائة كيلومتر . كذلك نفى ما اشيع عن فرص انقطاع التيار الكهربائي من أسوان الى القاهرة وذلك نتيجة للرطوبة أو الغبار الذي يتراكم على عازلات الكهرباء ، وقال ان جميع خطوط الكهرباء قد بنيت لتحمل جميع الاجواء .

هذا وقد أكد عبد الحميد حسني رئيس قسم تشغيل الكهرباء بالسد انه قد تم تشغيل نصف قوى الكهرباء في السد وان جميع توربينات السد الاثني عشر معدة للتشغيل في أي وقت .

اليوم يصل الرئيس السوفييتي الى القاهرة

القاهرة — يصل الى القاهرة اليوم (الثلاثاء) الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني على راس وفد على مستوى عال لحضور



احتفالات الانتهاء من بناء السد العالي في أسوان يوم ١٥ كانون الثاني الجاري .

وتقول صحيفة « الاهرام » ان الرئيس السوفييتي سيجري محادثات سياسية لمدة ثلاثة أيام في القاهرة مع الرئيس السادات ويشارك بالاحتفالات .

ماذا كان في حقيبة يارينغ حين غادر اسرائيل ؟

● غولدة مئير وأبا ايبن يقدمان تقريرا للحكومة عن محادثاتهما مع الوسيط الدولي
● مصادر أوروبية : تسلم يارينغ « خريطة الحدود » المطلوبة ..
● يارينغ ينقل الى العرب وجهة النظر الاسرائيلية ●

وكالات الانباء — « دكتور يارينغ ، هل أنت متفائل الان بعد محادثاتك مع المسئولين في اسرائيل ؟ » .. ورد يارينغ على الصحفي الذي وجه له هذا السؤال في مطار اللد قبل ظهر امس الاول ، وهو على اهبة العودة الى نيويورك برفقة يوسف تكواع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة : « لماذا توجه الي سؤالا صعبا ؟ » .. ورغم الحذر الشديد الواضح في اجابة يارينغ هذه فقد صرح للصحفيين ان محادثاته في اسرائيل كانت ناجحة ، ويامل في ان تؤدي الى نتائج وتسهم في احلال السلام في الشرق الاوسط .

وكان الوسيط الدولي قد اجرى مباحثاته مع غولدا مئير وابا ايبن يومي الجمعة والسبت وصباح الاحد ، ومن المتوقع ان يكون قد سلم امس الى الدكتور محمد حسن الزيات المندوب الدائم للجمهورية العربية المتحدة في المنظمة الدولية ، الاسئلة ووجهات النظر الاسرائيلية في مختلف نقاط الحوار .

وفي جلسة الحكومة الاسرائيلية الاسبوعية التي عقدت يوم الاحد ، امس الاول ، قدمت رئيسة الوزراء غولدا مئير ، ووزير الخارجية أبا ايبن تقريرا عن محادثاتهما مع المبعوث الدولي ، التي طرحا فيها امامه افكارا ومقترحات في شتى المواضيع ، وبينها « الحدود الآمنة » وحرية الملاحة وقضية اللاجئين الفلسطينيين .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان المسئولين اوضحوا ليارينغ انهم لا

— البقية على ص٤ عمود ٧ —

تعزيزات جديدة لقوات الاحتلال في جبهة غزة

● استمرار الاضراب الشعبي في المدينة .
● كيف يقتل ويصاب المدنيون في غزة ؟

غزة المحتلة — الاضراب الشامل الذي أعلنه اهالي غزة الصامدون منذ اربعة ايام ما زال مستمرا .. الحوانيت مغلقة .. والمدارس خالية من

— البقية على ص٤ عمود ١ —

حكومة التل تشعل مجددا نار حرب اهلية

● اميركا تشترط على الحسين تصفية العمل الفلسطيني لتنفيذ تسوية استعمارية ● السادات و رؤساء دول ميثاق طرابلس يدعون الى عقد مؤتمر لممثليهم في عمان لوقف المجزرة الجديدة ●

مكتب الاتحاد — مرة اخرى ، وخلال فترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر ، تتعرض المنظمات الفدائية الفلسطينية لمجزرة دموية تمعن في تنفيذها الدوائر الحاكمة في الاردن من عائلة مالكة وحكومة عميلة وضباط ماجورين . حسين في لندن « يستجم » .. وحسن في عمان « يوجه ويرشد » وزبانية وصفي التل ينفذون .. حتى لقد باتت الحرب الاهلية تطل برأسها من جديد مهددة باجتياح الاردن كله . وقد استنفرت هذه التطورات الخطيرة الشعوب العربية وحكوماتها فتنادت لاتخاذ الاجراءات السريعة الكفيلة بوقف المجزرة فورا .

ومما يلقي ضوءا ساطعا على هذه المؤامرة الجديدة وابعادها ما تناقلته وكالات الانباء العالمية من ان الملك حسين قد أبلغ الرئيسين الاميركي والفرنسي نيكسون وبومبيدو ورئيس حكومة بريطانيا ، ادوارد هيث ، اثناء مقابلاته الاخيرة لهم انه سيبذل كل جهده لابعاد الفلسطينيين عن الميدان كقوة عسكرية . واضافت وكالات الانباء ان هؤلاء الرؤساء الثلاثة اعربوا عن عدم ارتياحهم من وجود جيش خاص ينتهج سياسة معادية للغرب في دولة تحظى بتاييد الغرب !

وفي هذا الاطار أيضا يمكن استعادة تصريحات رئيس حكومة الاردن ، في خطابه امام البرلمان حيث اكد ان « القوات الاردنية ستعمل بهدوء

— البقية على ص٤ عمود ٣ —

مخططات استيطان استعمارية لتغيير صفة الضفة الغربية وتهويدها

في الوقت الذي بدأ فيه المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ محادثاته لاحلال السلام في الشرق الاوسط يقوم حكام اسرائيل باعمال استفزازية تستهدف نسف هذه المحادثات وعرقلة التسوية السلمية . ومن هذه الاعمال ما اعلنته وزارة الداخلية الاسرائيلية مؤخرا عن وجود مخطط اسرائيلي للضفة الغربية تزمع تنفيذه خلال ٣٠ عاما ! وقد ذكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هذا المخطط جرى بحثه خلال السنتين الماضيتين ، ويقضي هذا المخطط :

● بازالة مخيمات اللاجئين الموجودة قرب المدن « وترميم » المخيمات التي تقع داخل المناطق .

● بناء مدينة جديدة قرب جسر دامية حتى يتم فيها تركيز « السكان الرحل » في منطقتي القدس والخليل واللاجئين من سكان المخيمات .

● توجيه « التطوير » الزراعي والبلدي نحو غور الاردن ونحو المدن الاسرائيلية في الشمال .

● « تطوير » شاطئ البحر الميت وتحويله الى مكان جذب للسياحة .

● اقامة « مصايف » في المناطق الجبلية .

● انشاء « صناعات » لا تحتاج الى مواد خام كثيرة .

● تحويل مطار قلندية الى مطار دولي ، وانشاء مطارات مدنية قرب اريحا وشمال جنين .

● « تطوير » طرق المواصلات على طول غور الاردن .

● « تطوير » طريق بيت حورون — رام الله كمحور مواصلات في مركز المنطقة .

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

في ندوة عن «ثمن العدل في اسرائيل»:

سأذبحك الان

تل ابيب — بدعوة من منظمة محرري الصحف في اسرائيل عقدت هنا في تل ابيب (في ٥-١) ندوة حول موضوع « ثمن العدل في اسرائيل » اشترك فيها : فكتوريا اوستروفسكي — كوهن المدعية العامة في المنطقة اللواء ، عضو الكنيست ايسر هرئيل (رئيس الشين بيت سابقا) ، يعقوب هنيغمان وميخائيل كابيبي ، من رجال القضاء المرموقين في اسرائيل .

بدات الجولة الاولى من الندوة ، فتناولت كافة الشؤون القضائية والمواطن والقانون والمحاكم ، واثر العلاقات الشخصية والاجتماعية والضغوط الاخرى على القضاة .

وتحدث ايسر هرئيل الشهير بلقب « ايسر الصغير » ، والذي يوصف بانه « اقام افضل جهاز استخبارات في العالم ! » ففاجأ الجمهور حين بدأ حديثه عن الاقليات القومية واوامر الاقامة الجبرية .. ولكنه لم يثر هذه القضية حتى طوع العريف وبعض المشتركين « لتجاهل » الموضوع وتجاوزه بدعوى انه لا يمت الى المسالة المطروحة للبحث .

ووصلت بطاقة الى ايسر هرئيل تطالبه باثارة الموضوع ما دام زملاؤه وهو قد بداوا هجومهم العنيف على الاتحاد السوفييتي بسبب «الاقلية» اليهودية هناك ..

وحاول هرئيل التملص ، بان اعاد البطاقة وقد كتب عليها : « اطلب ذلك من العريف وسابدي رايي في الموضوع » ..

وقرأ العريف البطاقة ، وتجاهلها كلية ..

وبعد قرابة الساعتين وقف العريف قائلا : « نحن نجلس هنا اخوة واخوات يهود ويهوديات لتبادل وجهات النظر عن ثمن العدل في اسرائيل ، ونحن نتضامن بشدة مع اخوتنا اليهود الموجودين تحت حكم عصابة بريجنيف ، ونحن نمتلك الحق في الدفاع عنهم والمطالبة باطلاقهم الحرية » ..

وهنا ، نهض صبري سميح القاسم ، محرر « الجديد » ، الذي تجاهلوا بطاقته ، ولم يهمهم « الثمن » الذي يدفعه هو والمئات من العرب في اسرائيل مقابل « العدل » .. وقف ليأخذ حق الكلام بالصورة « العادلة » الوحيدة التي بقيت له :

« ايها السادة والسيدات ! يجلس هنا ايضا ، اخ لكم ، ولكنه ليس يهوديا — كما قال العريف — . لقد بدا ايسر هرئيل الحديث عن الاقليات والاقامات الجبرية ولم يكمل ، رغم ان الموضوع الذي اراد اثارته هو من صلب الثمن المدفوع مقابل العدل على الطريقة الاسرائيلية . انا من الاقلية العربية في اسرائيل ، واقول لكم ان ما تعرض له منذ اثنين وعشرين عاما يتنافى مع ابسط قواعد العدل .. انظروا هذه الورقة ، انها تصريح من الشرطة ، لا استطيع بدونه الوصول الى تل ابيب او الى بلدي او الى اي مكان خارج حيفا .. بدون هذا التصريح اشكل خطرا على كل واحد منكم ، وبهذا التصريح يزول الخطر .. هل هذا من العدل ؟ ان مئات والافا من العرب يعانون مثل هذا الوضع واوضاعا اقسى بكثير بذريعة العدل والامن ، بينما هي في الحقيقة اضطهاد مفضوح .. وتتحدثون عن حرية الفكر ، بينما يتعرض الفكر العربي الى الارهاب والكبت بشتى الوسائل .. فهل هذا من العدل ؟ يصادرون هنا كتابا بذريعة معينة .. تزول الذريعة ويظل الكتاب مصادرا .. فهل هذا من العدل ؟ »

هنا ، هبط ايسر هرئيل عن المنصة وتقدم من سميح القاسم ، بينما تجمهر الجمهور من حولهما ليستمعوا الى هذا الحوار :

هرئيل : سمعت بشيء من هذه الامور ولكنني لا اعرف التفاصيل .

القاسم : ان كنت انت لا تعرف التفاصيل ، فمن يعرفها ؟؟

احد الحضور : في روسيا لا يستطيع اليهود ان يتكلموا مثلك .

هرئيل : لماذا تطاردك الحكومة ، انت بالذات ؟

القاسم : انها تطارد الالاف من العرب . هذه هي سياستها البداية.

هرئيل : وماذا تقول حول قتيل الاطفال اليهود في غزة ؟

القاسم : غزة مدينة محتلة وليست مدينة سياحية . يؤسفني ويحزنني ان يموت الاطفال ، ولكن المسئول الحقيقي هو الاحتلال !

هرئيل : أوه .. الان اعرف لماذا يلاحقونك .

القاسم : واذا رغبتم في احتلال ايران .. هل اكون عدوا خطيرا اذا حذرتكم من ذلك ؟

هرئيل : ومن يريد احتلال ايران ؟

القاسم : اجابة ذكية ، ولكنها ليست اجابة !

هرئيل : انت تؤيد المخربين !

القاسم : انا ضد الاحتلال !

احد الحضور : اجابة ذكية ، ولكنها ليست اجابة !

القاسم : المقاومة حق لكل شعب احتلت بلاده .

احد الحضور : اما نحن واما انتم .. لا يمكن ان نبقى معا .

القاسم : معا .. ولا مفر من ذلك .

احد الحضور : انتم تريدون ذبحنا ونحن نريد ذبحكم.. وساذبحك الان .. الان ساذبحك ..

اصوات : هس .. هس .. غبي .. كيف تتكلم ؟

هرئيل : نحن منعنا الزعران من الاعتداء على العرب .

القاسم : الذي يعتدي على العرب هي الحكومة .. الزعران ظاهرة تزول اذا تغيرت السياسة ..

الصوت يتكرر : ساذبحك الان .

القاسم : اذا كان ذبحي يتمم عدلك .. فليكن لك ذلك .. الان .

هرئيل : اريد عنوانك .. ساحقق في الموضوع .. طلبت من صديقك عاموس كينان مادة حول هذه المسالة ولكنه لم يرسلها الي .

القاسم : عاموس كينان صديقي ولكنه ليس محامي الدفاع عني .. انت عضو كنيست .. ممثل للشعب .. من واجبك انت ان تبحث عن المادة المطلوبة ، لا من واجب عاموس كينان .

هرئيل : اعطني عنوانك ، وساكتب اليك .. واحذرك من انني سانشر في الصحف نتائج التحقيق .

القاسم : اكون شاكرا لو فعلت.. لكنك لن تفعل .

هرئيل : سنرى ..

القاسم : سنرى ..

وهدات العاصفة .. الى حين !

بالونات التحريض على الشيوعيين لتغطية اتساع المقاومة للاحتلال

حيفا — مكتب الاتحاد — باشكال مختلفة تبزود الخدمات السوداء حملات التحريض على الشيوعيين .. نشرت معريب بتاريخ ٣١\١٢ خبرها التحريضي على الشيوعيين في المناطق المحتلة وفي اسرائيل سويا تحت عنوان « الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح — يوسع نشاطه في المناطق » .... وبعناوين اصغر : « قيادة ركاح يتعاونون مع رجال الحركة السرية الشيوعية » ... وبعده : « وزع منشور حول « جرائم السلطة الاسرائيلية » » ...

ان ما يثير الاوساط الحاكمة في اسرائيل نشاط الشيوعيين في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وتجنيدهم الجماهير ضد اجراءاته الاضطهادية والتعسفية .... ومن خبر معريب التحريضي يعرف القراء حقيقة ظهور منشور باسم الحزب الشيوعي الاردني ضد مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة وضد عملية الاستيطان ... ويدعو المنشور حسب معريب جميع السكان بغض النظر عن وجهات النظر المختلفة الى توحيد الجهود لمقاومة عمليات سلب الاراضي — وحسب تسمية معريب — و « اسقاط الحكم الاسرائيلي » ... وكما جاء في معريب بين المنشور ان « وضع اسرائيل الدولي يشتد من يوم لاخر ويتقوى من الجهة الاخرى مركز الدول العربية في جميع المجالات بفضل التاييد المادي والمعنوي الذي تتلقاه من الاتحاد السوفييتي » .. وجاء في معريب وصف لنشاط الحزب الشيوعي الاردني فتقول « انه منظم تنظيما جيدا ... وبمساعدة التنظيم الجيد والاموال الكثيرة ... يستمر في نشاطه السري كما كان ايام حكم الملك حسين » وهو يقوم بنشاط « تحريضي في حلقات في البيوت والاماكن العامة ضد الحكم الاسرائيلي » ..... ويضيف كاتب الخبر يوسف صوريئيل : « وهم يتعرضون للاعتقالات من وقت لاخر مما يشل عملهم ولكنهم يجددون نشاطهم بعد ذلك » ... وسلطات الاحتلال التي لا يعجبها بالطبع نشاط الحزب الشيوعي الاردني تقوم بالتحريض المزدوج ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح — وضد الشيوعيين الاردنيين . فتوعز للخدمات السوداء ان تنشر في معريب « ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح — وسع نشاطه في المناطق . فقادة هذا الحزب يجتمعون — على حد قولها — في امكنة مختلفة في اسرائيل وفي مدن اخرى من الضفة مع الشيوعيين العرب وينظمون سويا نشاطات جميعها موجهة ضد السلطة الاسرائيلية في يهودا والسامرة » ... ويصل خيال الخدمات السوداء الى حد تزويد الكاتب يوسف صوريئيل بمختلف الاختلاقات والافتراءات كمثل « مضاعفة نشاط الشيوعيين الاسرائيليين في المناطق ومن المحتمل انهم ايضا يساعدون في تمويل جزء من المصاريف التي يقوم بها الشيوعيون في الضفة » ...

ان يوسف صوريئيل الذي يعرف افتراءات الخدمات السوداء ربما لم يكن يعرف ان جميع اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح — واصدقائه محرومون حسب اوامر عسكرية خاصة من زيارة المناطق المحتلة ومنها الضفة والجولان وقطاع غزة والقدس الشرقية وانهم محرومون حتى من زيارة اهلهم واقاربهم ومعارفهم في مدن الضفة والقطاع . وبتهمة « الاجتماعات في اماكن مختلفة في اسرائيل وفي مدن الضفة » وما اضيف اليها من بدعة « المساعدات المالية » تدحضها ليس فقط ظروف عمل وحقيقة اوضاع الشيوعيين في اسرائيل نفسها وانما خطهم الواضح الذي اعلنوه منذ حرب حزيران واكدوه في مؤتمرات وقرارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح — ان مكان عملهم ونشاطهم هو اسرائيل نفسها وانهم لم يقوموا « بضم المناطق المحتلة » الى نطاق عملهم كما فعلت سياسة الضم والاحتلال الرسمية . ان الشيوعيين الاسرائيليين يهود وعربا يقفون موقفا معارضا صريحا وواضحا من الاحتلال وسياسته . اما نطاق عملهم فقد اكدوا اكثر من مرة انه — داخل اسرائيل نفسها — هو تجنيد الجماهير الاسرائيلية اليهودية والعربية نفسها ضد سياسة الحرب والاحتلال والتوسع ومن اجل التسوية السلمية العادلة القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن .

واذا كان الاحتلال يجابه بالتزيد من المقاومة في المناطق المحتلة فلن ينجح التحريض على الشيوعيين في تغطية فشل الاحتلال وسياسته .. فليخيط يوسف صوريئيل وجريدة « معريب » والقيمون على الخدمات السوداء بغير هذه المسلة .



المناضلة الزنجية انجيلا ديفس (٢٦ سنة) تقوم بالتحية في قاعة المحكمة .. وقد تم نقلها الى كاليفورنيا في حراسة قافلة من سيارات البوليس المدججة بمختلف الاسلحة .

موقف الكتلة الشيوعية من ميزانية الهستدروت لسنة ١٩٧١

تل ابيب — عقدت لجنة الهستدروت التنفيذية اجتماعا بحثت فيه ميزانية الهستدروت لسنة ١٩٧١ . وفي هذا البحث القى مندوب القائمة الشيوعية الجديدة يهوشع ايرغه كلمة اوضح فيها موقف الكتلة من الميزانية المقترحة ، وقدم مقترحات لتلخيص البحث .

وقال الرفيق يهوشع ايرغه في كلمته ان مصدر الدخل في الميزانية هو الرسوم الموحدة التي تجبى من العمال اعضاء الهستدروت ، فلا يعتقد احد ان من الممكن زيادة هذا العبء .

ان كتلتنا تعتقد ان القضية الرئيسية هي هل تستغل ميزانية اللجنة التنفيذية حقا لحشد قوى الطبقة العاملة في النضال دفاعا عن مستوى معيشتها وشروط عملها وضد الهجوم الذي يشنه المخدمون والحكومة والرأسماليون عليها . ان الوقائع تدل على ان حصة العاملين بأجرة في الدخل القومي تنخفض باستمرار ، بينما غيرهم يزداد غنى سنة بعد اخرى .

وهنا اقتبس الرفيق يهوشع ايرغه ما نشرته « عل همشمار » (٢٤\١٢) استنادا الى معطيات وزارة المالية وما يثبت ان نفقات العمل على كل وحدة انتاج في اسرائيل قد انخفضت بنحو ٨ بالمئة من سنة ١٩٦٦ الى سنة ١٩٧٠ ، بينما ازدادت هذه النفقات على وحدة الانتاج في امريكا (٢١ نقطة) وفي بريطانيا (٢٠ نقطة) وفي اقطار السوق المشتركة (١٠،٥ نقطة) .

وقال الرفيق ايرغه : ولقد ازداد واشتد جهد العاملين في اسرائيل وثمرة جهدهم تؤلف مصدر اغتناء القلائل . ومعطيات مؤسسة التأمين القومي تؤكد ان ٧٠ بالمئة من العائلات القابعة في الفقر او على حافة الفقر هم من العاملين الذين يعملون طوال الوقت . ولهذا فليس عجيبا ان يزداد عدد الاضرابات الذي وصل خلال الاشهر التسعة من سنة ١٩٧٠ الى ١٢٧ اضرابا (مقابل ٩٠ في المدة نفسها من سنة ١٩٦٩ ، اي بزيادة ٤١ بالمئة) .

واشار العضو الشيوعي الى ان زعامة الهستدروت لم تقف مع اضرابات العمال ولم تناضل ، في اكثر الحالات ، لتلبية مطالبهم ، بل تجندت ضدهم ، الامر الذي يثبت ان ميزانية الهستدروت لم تستغل لنفس الهدف المكرسة له .

وقال ويجب ان لا نمر مرورا هينا على انه لم يبذل شيء لارغام الحكومة على تقديم العون لصندوق المرضى .

واضاف العضو الشيوعي ان الدائرة العربية تشكل عبئا زائدا على الهستدروت وعلى العمال العرب الذين لا يعلقون عليها اية اهمية . والى هذه النتيجة وصل اكثر زعماء « المراخ » وبضمنهم سكرتير الهستدروت ، ولهذا فيجب الغاء هذه الدائرة وتخصيص ميزانيتها لاقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية ولاقامة مدارس مهنية .

وعن ميزانية دائرة التثقيف فقد قال الرفيق ايرغه ان مخصصاتها قد ازدادت ولكن السؤال هو بأي شيء يثقفون جمهور العمال واية ثقافة يقدمون له . فحتى الان ليس هناك تأكيد على التثقيف التضامني العمالي واخوة الشعوب والسلام في منطقتنا الذي يقوم على اساس الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب في اسرائيل وللشعوب العربية وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني . ودعا الرفيق يشوع ايرغه الى وقف حملة التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي وندد بالقائمين بها .

من المقترحات الشيوعية

تقرر اللجنة التنفيذية ان ميزانيتها للسنة الاخيرة لم تستغل لمساعدة جمهور العمال في نضاله دفاعا عن مستوى معيشته . وقد اعربت عن ذلك « الصفقة الشاملة » التي ادت الى تخفيض الاجور الحقيقية والاسمية للعمال والى زيادة الضرائب والى الغلاء .

وتقرر ان سياسة الضرائب تشكل عبئا ثقيلا على اجور العمال ومصدرا لاغتناء جماعات طفيلية .

ولهذا ترفض اللجنة التنفيذية الميزانية المقترحة .

وتقرر ان لا تزيد الرسوم الهستدروتية بل ان تخفضها حسب ما يلي :

— البقية على صفحة ٣ —

مذكرة سوفييتية شديدة اللهجة الى الحكومة الامريكية

المذكرة تحمل الحكومة الامريكية المسؤولية عن استمرار حملة العداء الصهيونية ضد المؤسسات والمواطنين السوفييت في امريكا

موسكو — في اعقاب حملة التهويش والافتراء المعادية للاتحاد السوفييتي ، التي تشنها الاوساط الصهيونية بدعم وتأييد من الدوائر الحاكمة في واشنطن ، والتي تفاقمت الى الاعتداء على المؤسسات السوفييتية العاملة في امريكا وعلى مواطني الاتحاد السوفييتي الذين يقيمون فيها — في اعقاب ذلك وجهت الحكومة السوفييتية مذكرة شديدة اللهجة الى الحكومة الامريكية ابلغتها فيها ان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ضمان سلامة الامريكيين في اراضيه ما دام المتطرفون الصهيونيون يضايقون مواطني الاتحاد السوفييتي في امريكا .

وفي هذه المذكرة احتجت الحكومة السوفييتية على استمرار حملة العداء التي تقوم بها المنظمات الصهيونية ضد المؤسسات السوفييتية والمواطنين السوفييت في الاراضي الامريكية .

وجاء في هذه المذكرة السوفييتية ان المتطرفين الصهيونيين لا يقتصرون على التدخل فقط في العمل العادي للمؤسسات السوفييتية في الولايات المتحدة الامريكية بل هم يهددون علانية الدبلوماسيين السوفييت وغيرهم من المواطنين السوفييت بالانتقام الجسماني .

واستطردت الحكومة السوفييتية في مذكرتها تقول :

ان السلطات الامريكية ، على الرغم من وعودها المتكررة باتخاذ الاجراءات اللازمة ، تواصل ، في الواقع ، غض النظر عن هذه الاعمال الاجرامية .

وقالت المذكرة :

ان الجانب الامريكي الذي لم يتخذ اية اجراءات حازمة لخلق ظروف طبيعية لنشاط المؤسسات السوفييتية في امريكيا ونشاطاتها [illegible] السوفييتية التي تسافر الى هناك — يجب ان لا يتوقع توفر مثل هذه الظروف للمؤسسات الامريكية في الاتحاد السوفييتي .

والمسؤولية الكاملة عن مثل هذا الاتجاه في الاحداث انما تقع على عاتق الحكومة الامريكية .

وقد عقب متحدث بلسان السفارة الامريكية في موسكو على اثر سماعه هذا النبأ من وكالة « تاس » السوفييتية فقال ان هذا انذار .. وقال متحدث وزارة الخارجية الامريكية ، ماكلوسكي ، ان حكومته قد اعربت عن قلقها العميق وعن دهشتها ازاء هذا التهديد السوفييتي المكشوف باعمال انتقام .

من هنا وهناك

جاسوس سابق يفضح ..

جوزيف ليفين محام في نيويورك ، وكان من قبل يعمل في جهاز الاستخبارات العسكرية في الولايات المتحدة ..

وفضح هذا المحامي في الآونة الاخيرة اعماله واعمال المسئولين عنه في السابق .. فقال ان رجال الاستخبارات كانوا يدربون في برنامج خاص ، لمراقبة الاعمال السياسية التي تجري في الجامعات في كولومبيا ، ونيويورك وفردهام وغيرها ..

ويقول ان وظيفته كانت في جامعة « نيويورك سيتي كوليج » ، مراقبة تنظيمات الطلاب واجتماعاتهم وخطبهم .

وعندما انكرت سلطات الاستخبارات اقوال هذا المحامي ، قال : واضيف ان ثمانية كانوا يعملون في اروقة الجامعات لقاء اجور يومية ، واحدهم اسود اندس بين الطلاب السود في الصفوف الخاصة بهم .

وقال الجاسوس سابقا انه يفضح هذه المعلومات ، لانه لا يرى مبررا للتدخل العسكري في اعمال الطلاب السياسية .

على عينك يا تاجر !

دخل لصان مسلحان احد حوانيت المشروبات الروحية في نيويورك وسلبا من صاحبها جميع امواله ؛ وزجاجة وسكي ....

وفي اليوم التالي جاء اللصان نفسهما الى حانوت البقالة المجاور للاول وسلبا جميع الاموال من صاحبها .

مثقفو الناصرة يدعون الى اقامة ائتلاف دمقراطي في البلدية

منذ ايام وجه عدد من الاطباء والصيادلة ومراقبي الحسابات والمهندسين والمحامين رسالة الى الكتل الثلاث « الجبهة الموحدة » و « الشيوعية » و « المبام » وقعها ٣٤ منهم هذا نصها :

حضرات :

اعضاء قاعدة الجبهة الموحدة في الناصرة .

اعضاء كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في الناصرة .

اعضاء اللجنة المحلية لحزب العمال الموحد في الناصرة .

ايها الاخوان الاعزاء ،

بشعور تام بالمسؤولية تجاه الشعب الذي انشانا وربانا نتوجه اليكم جميعا ان تلبوا رغبة جماهير الناصرة الراغبة بالحاح وبشدة الى التغيير الجذري في ادارة بلديتها .

اننا نتوجه اليكم في هذا الظرف العصيب حيث جميع الامال والعيون متجهة الآن نحوكم ان تمدوا ايديكم لبعضكم البعض لتلتقي سوية على اقامة اول ائتلاف دمقراطي لم يسبق له مثيل تتلهف اليه قلوب جماهيرنا في هذا البلد لكسر الطوق من حول اعناقها ، ومن الضروري ان يكون الائتلاف مفتوحا لسائر اعضاء البلدية من القوائم الاخرى الراغبين باخلاص في تغيير الوضع القائم الى احسن ولمصلحة تطور المدينة . واننا نريد ان نؤكد هنا ايماننا العميق بأن مستقبل الناصرة يضمنه التلاحم الابدي بين العمال والشباب المتحررين الواعين الذين لا يتعالون عن الشعب بل يخدمونه بكل اخلاص وثقة .

اننا نلح عليكم الحاحا شديدا بأن تلبوا مطالب شعبنا وان تؤدوا المسؤولية والواجب التاريخي الملقى عليكم الآن .

كلنا ثقة بأن نفوسكم الشامخة المتطلعة الى مستقبل نير يحفظ امانيكم واماني شعب بلدكم ستأبى الا ان تنفذوا رغبة هذه الجماهير الملتفة من حولكم والمتطلعة بكل آمالها نحوكم .

واننا بكل اخلاص ومسؤولية مستعدون لتقديم كل العون والخدمة والواجب الملقى علينا اذا ما تحقق ما نصبو وتصبو جماهيرنا اليه .

الاطباء

الدكتور جبران عطا الله

« عزيز سروجي

« انيس كردوش

« عبد الله جمالية

— البقية على صفحة ٣ —

قرار محكمة العدل العليا يمنع طرد معتقل الى الاردن

القدس — اصدرت محكمة العدل العليا ، اول امس ، قرارا منعت فيه سلطات الامن من تنفيذ امر طرد الى الاردن صدر ضد المعتقل الاداري عزمي ابراهيم مراد الذي نسبت اليه تهمة الانتماء لحزب « البعث » والموجود في المعتقل منذ ايار ١٩٦٩ .

وقالت المحكمة في قرارها ان امر الطرد لن ينفذ اذا توجه المعتقل خلال ٤٨ ساعة الى لجنة استشارية بموجب قانون الطوارىء بطلب بحث قضيته .

وكان المعتقل المذكور قد نقل الى سجن بئر السبع تمهيدا لطرده .



شيء عن يارينغ ..
وشيء عن الحدود الضارة !

■ كتب دوف بارنير (من قادة مبام) مقالا في « عل همشمار » (١/٥) فضح فيه مناورات الحكومة بشأن المحادثات بواسطة الدكتور يارينغ :

« اذا سار كل شيء « بخط مستقيم » حسب خطابات وزراء اسرائيل ، فاننا سنتوصل الى ... تجديد الحرب في الخامس من شباط ١٩٧١ » ... « ولتجنب الهوة على طريق الحد الاقصى من السلام ، يجب ان نزيل قبل كل شيء العقبات التي تكدسها نحن بايدينا على طريق مسيرتنا » ... « على سبيل المثال ، هناك وزراء يذهبون الى المحادثات ، ليس لاجل التخاطب مع العرب بل مع الاميركيين بالذات . هؤلاء لا ينوون محادثة السادات عن طريق يارينغ ، بل ينوون تقديم « حسن نية » تجاه البيت الابيض ، حتى لا يقطعوا « الاتصال » مع المقيمين فيه ، وحتى لا ينقطع تيار التسليح المطلوب لنا . في نظرهم ، تقتصر محادثات يارينغ على اهمية ثانوية . وفي اقصى حد ، فان ذهابنا اليها يعفينا من الواجب تجاه الامم المتحدة ، والاميركيين ، وسواهم ، ولعلنا في غنى عن القول بان هؤلاء يحبطون المفاوضات قبل بدئها ، وعلى اية حال ، فانهم يرون في استمرار الحرب وضعا لا مفر منه .

وجهة النظر الاخرى السائدة في أوساط الحكومة هي تلك التي تتنبأ بمفاوضات طويلة الامد جدا ، تستمر ربما سنوات ، على غرار المفاوضات الدائرة في باريس بين الاطراف المحاربة في الحرب الفيتنامية . وجهة النظر هذه ايضا ، ترى ، في الواقع ، ان ذهابنا الى المحادثات هو نوع من « طقوس » تنفيذ الالتزام ، وخطوة رمزية تجاه الاميركيين والعرب على حد سواء ، بينما يعتقدون ان « سلسلة من الازمات » فقط (وقد تكون من بينها ازمة حربية) ، كفيلة بان تقربنا من المفاوضات « الحقيقية » ، مفترضين ان العرب سيصيبهم الوهن ، حتى ذلك الوقت ، ويتراجعون عن مواقفهم العنيدة . ووراء وجهة النظر هذه ، قد يكون هنالك « امل » آخر : أن ييأس العرب من الحرب ومن المفاوضات ، وبيأسهم يكرسون انجازاتنا الاقليمية منذ حرب الايام الستة » .

דבר

■ نشرت صحيفة « دافار » (١٠/١) حديثا ادلى به وزير المالية بنحاس سبير في بيت سوكولوف بتل أبيب ، وتناول فيه شتى العوامل المؤثرة في الاقتصاد الاسرائيلي ، على ضوء الميزانية الجديدة لعام ١٩٧١/١٩٧٢ .. وتكلم الوزير سبير عن المناطق المحتلة فكان كلامه مفاجئا ، واوردته دافار كما يلي :

« قال وزير المالية انه على عكس اولئك الذين يتكلمون عن « تكامل الوطن » ، يرى انه لو استمر الوضع الراهن ، فمن شأن ذلك أن يلحق الضرر ، ليس فقط بالاقتصاد الاسرائيلي ، بل يلحق الضرر ايضا بمستقبل اسرائيل السياسي وبأمنها » .

وزعم الوزير سبير أنه كان يحمل هذا الرأي منذ زمن بعيد ، ولكنه أكد انه لو قال مثل هذا الكلام قبل سنة لاتهموه بانه يعكر الجو والعلاقات داخل الحكومة .

موقف الكتلة الشيوعية – بقية

من أصحاب الاجور حتى ٧٠٠ ليره في الشهر ٢٥،٠ ٪ .

من أصحاب الاجور حتى ٦٠٠ ليره في الشهر ٥٠،٠ ٪ .

ومن اصحاب الاجور حتى ٥٠٠ ليره في الشهر ٧٥،٠ ٪ .

وممن تقل أجورهم عن ٥٠٠ ليره في الشهر تجبى نصف الرسوم التي تجبى الان .

تناضل الهستدروت لاشتراك الحكومة في الميزانية لصندوق المرضى بنحو ٥٠ ٪ .

زيادة مخصصات المرافق الاقتصادية الهستدروتية في ميزانية صندوق المرضى الى ٣٠ مليون ليره .

طالب الهستدروت بزيادة الرسوم الموازية (مكبيل) الى ٢،٥ بالمئة وتشريع قانون بذلك .

استغلال ميزانية الهستدروت لتأييد نضالات العمال لزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة للعمال .

زيادة مخصصات صندوق الاضرابات ومد يد العون للعمال المضربين .

الغاء الدائرة العربية للهستدروت ، وتخصيص أموالها لاقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية وضمان المساواة التامة للعمال العرب في ميادين التنظيم والعمل والاجور والشروط .

زيادة مخصصات التعليم المهني واقامة المدارس المهنية في مستوطنات التطوير وفي القرى العربية .

استغلال ميزانية الدائرة السياسية في أعمال من أجل وحدة الحركة النقابية ومن أجل روابط أخوة مع الاقطار الاشتراكية وضد العدوان الاميركي في فيتنام وكمبوديا وفي العمل من أجل ان تعمل حكومة اسرائيل في محادثات يارينغ لتسوية سلمية على أساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الدولي وذلك للوصول الى سلام عادل بدون احتلال بيننا وبين الشعوب العربية .

من استجوابات النواب الشيوعيين للوزراء

● بعد الاعتقال الاداري ... تحديد تنقل !!
● خريجو مدرسة المساحة في حولون ..
● زيادة في رسوم البناء تجبى بصورة غير قانونية من السكان ..

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – استجوب النائبان الشيوعيان ، توفيق طوبي واميل حبيبي وزراء الدفاع والعمل والداخلية في قضايا المواطنين .

فالنائب طوبي استجوب وزير الدفاع بشأن المواطن ابراهيم فريد غنايم (من باقة الغربية) الذي اصدرت السلطات بحقه أمرا اداريا يحظر عليه التنقل خارج حدود منطقة سكنه ويطلب اليه اثبات وجوده في مركز البوليس في برديس حنا . وكل هذا بعد ان اعتقل اداريا ، لمدة ٣٤ شهرا في أعقاب حرب حزيران واطلق سراحه دون أية تهمة او محكمة .

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع عن سبب هذا الاجراء بعد أن أطلق سراح ابراهيم المذكور من الاعتقال الاداري دون تهمة او محكمة . وهل الوزير مستعد للتدخل لالغاء هذا الامر ؟

والنائب حبيبي استجوب وزير العمل بصدد ما كان قد أجاب عليه في رد على استجواب للنائب آبزي حول طلاب المدرسة العليا للمساحة في حولون بأن الترتيب المعقود مع جامعة تل أبيب لا ينطبق على الطلاب الذين أنهوا هذه المدرسة في السنوات السابقة .

وسأل اميل حبيبي الوزير : هل في نية وزارته ، بوصفها المسئولة عن المدرسة ، أن تبادر الى عقد دورات استكمالية مسائية لخريجي هذه المدرسة من السنوات السابقة لتمكينهم من الحصول على اللقب الاكاديمي ؟ وما هو اللقب الحالي الذي يناله الخريجون من المدرسة حاليا ؟ وهل الوزارة مستعدة للاتصال بالجامعة ... حول هذه القضية ؟

وفي استجواب آخر مقدم الى وزير الداخلية عرض النائب الشيوعي اميل حبيبي ، ما كان مراقب الدولة قد اورده في تقريره (وتقريره ... في ٢٢-١٢) من ان اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في الجليل الاوسط قد جبت رسوما على رخص البناء اكثر مما يحدده القانون . ومثال ذلك جباية ليرتين عن كل متر مربع (بدلا من ١،٣٤ ليره) لقاء كل وحدة سكن حتى ٨٠ مترا مربعا وجباية ٢،٥٥ ليره على كل متر مربع (بدلا من ١،٦٧ ليره) لقاء كل وحدة سكن حتى ٩٠ مترا مربعا .

وأكثر من ذلك فان السلطات المحلية لم تحصل على هذه المبالغ كما ينص القانون وذلك بدعوى انه ليس لدى اللجنة أجهزة فنية لاجراء حسابات هذه الرسوم !!

وسأل النائب حبيبي الوزير : هل دققت وزارته في هذا التقرير ، وماذا كانت نتيجة ذلك ؟ وماذا تنوي الوزارة فعله بهذه المبالغ التي تعود للسلطات المحلية ؟ وماذا ستفعل الوزارة لاعادة الزيادة الى المواطنين الذين اخذت منهم ؟!

حاميها حراميها !!

كفر قاسم – لمراسلنا – في الساعة الخامسة من صباح يوم ١٩٧٠/١٢/٢٦ تسلق بعض رجال البوليس من مركز بتح تكفا حائط منزل السيد عمر مصطفى عميرة من كفرقاسم بدون استئذان وبدون اي انذار مسبق .

وقد فوجئت زوجة عمر بشرطي يقف امامها ويكلمها بلغة التهديد فاصابها الذعر ولكنها تشجعت وصرخت في وجهه ، فذهل ووقف حائرا .

ولما سمع زوجها صراخها خرج من غرفة النوم بسرعة لنجدتها فاستقبله البوليس بكلمات استفزازية ولكنه رد عليه باحتجاج شديد على هذه التصرفات أقل اخلاقية .

ويطالب عمر بوضع حد لاستهانة البوليس بحرمة البيوت الآمنة ودخولها كاللصوص .

ومما يجدر ذكره ان البوليس كان يحمل سلاحا وقد اشهره في وجه اهل المنزل الآمنين .

وقد خرج رجال البوليس من المنزل دون أن يوجهوا لصاحبه اية تهمة .

ونحن نسأل وزير الشرطة السيد شلومو هلل : هل بهذه الطريقة تحافظون على أمن الجمهور أم ان كل شيء جائز عمله ضد المواطنين العرب ؟!

– مثقفو الناصرة –
– بقية –

« باسم توما
« احمد دياب
« سمير معمر
« احمد ريناوي
« رشيد سليم

الصيادلة

اسكندر قندلفت
ابراهيم خوري
سمير طنوس
رياض رزق
لطف حاج
سامي فرح
اديب حاج .

المحامون

المحامي عبد الرحمن الزعبي
« كامل الظاهر
« نبيل عصفور
« رائق جرجوره
« وليد الصالح
« فرج شلمان
« الياس شكري
« دياب خوري
« حسن نصار
« عبد المالك دهامشه
« عبد الحفيظ دراوشه .

المهندسون

ميشيل ابو نوفل
ايلي نخله
رفلي قندلفت
كمال قاموع
بشارة معمر .

مراقبو حسابات

سمير ابو نصار
ايلي شومر .

نرجو ردا خلال اسبوع .

تهانينا الحارة الى الصديق يوسف مطانس وزوجته بالمولود

هاني

اعضاء الحزب – يافا

■●■

تهانينا الحارة الى

* عبد الرحمن احمد حسن ابو راس وعروسه
بالخطوبة

* عبد اللطيف عبد الرحيم عيسى عوض وعروسه
بزفافهما

* محمد وعائشة براتسي بالمولود الجديد
« نائل »

* الرفيق احمد اسماعيل صالح يحيى وزوجته بالمولود الجديد
« عصام »

* الرفيق اسعد يوسف بلعوم وزوجته بالمولودة الجديدة
« وفاء »

* عبد الكريم احمد خميلان جبارة وزوجته بالمولودين التوأم
« نافذ » و « علي »

* يوسف رشيد جبارة وعروسه
بالزفاف

* محمود محمد ابو راس وعروسه
بالخطوبة

* جميل محمود ابو اصبع وعروسه
بالخطوبة

* صبري عبد الرحيم عويضة وعروسه
بالخطوبة

* تيسير صالح مصاروه وعروسه
بالزواج

الحزب والشبيبة – الطيبة

■●■

المحكمة المركزية في القدس تقر مصادرة املاك السكان
العرب في حارة اليهود بالقدس العربية المحتلة

نظرت المحكمة المركزية في القدس بتاريخ ٧٠/١٢/٢٣ في طلب مستشار الحكومة القضائي بامر سكان القدس الشرقية (حارة اليهود) وهم خليل سلهب ، فوزية سلهب وسعيدة سعود السلايمة ان يسلموا وزير المالية ملكيتهم باملاكهم التي طلب الوزير مصادرتها بموجب نظام الاراضي (تملكها للاغراض العامة) ١٩٤٣ ، واتضحت من اقوالهم صورة مؤسفة عن اشخاص كدحوا طيلة ايام حياتهم كي يضمنوا لانفسهم مأوى ، وتأتي الايام ليسلب هذا المأوى منهم .. وتركت اقوالهم اثرا عميقا في نفس القاضي .

اما ممثل المستشار القضائي فرد على كتاب المحامية لانجر الجوابي (اقرأ الاتحاد ٧٠/١٢/١) مدعيا بان القانون الاساسي الذي يخول المحكمة صلاحيتها (الامر الذي يعارضه الدفاع) هو قانون تعديل انظمة السلطة والقضاء الذي يفرض القانون الاسرائيلي على القدس الشرقية اعتبارا من ٦٧/٦/٢٨ .

وانكر ممثل المستشار القضائي ان المواثيق الدولية تسري ، فقط في الحالات التي تكون بين الفرد والحكومة . لذلك فلا يسرى هنا ميثاق جنيف على القدس الشرقية لانها ليست منطقة مضمونة انقلبت الى قسم من دولة اسرائيل ، لذلك فعلى المحكمة ان تعتمد في هذه القضية على قانون الاراضي وليس على اية مسألة اخرى .

اما المحامية فقد تركزت في جوابها على ان القانون الذي يطبقه القضاء الاسرائيلي على القدس الشرقية قد سن خلافا للمواثيق الدولية ومنها اتفاق بين اسرائيل والمملكة الهاشمية الذي تم توقيعه في رودوس ، وكان احد الموقعين عليه موشه ديان بذاته عندما كان برتبة بريغادير . وقالت ان في مصادرة الاراضي نقضا ذريعا لميثاق جنيف والمادة ٤٧ منه تذكر من جملة ما تعتبره نقضا ذريعا هو مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة .

ولقد اعطت المحكمة حكمها بتاريخ ٧٠/١٢/٣٠ ، ورفض القاضي حجج المحامية بقولها ان القوانين الاسرائيلية هي التي تلزمه ، وفي هذه الحالة قانون الاراضي لسنة ١٩٤٣ المذكور ، ولا يملك والحالة هكذا الا ان يأمر بنقل ملكية الاراضي التي يطلب وزير المالية نقلها اليه ، وحكم ايضا بمبلغ ٥٠٠ ليره نفقات المحاكمة واتعاب المحامي ... وعندما ابدت المحامية استغرابها من ذلك قال محامي الحكومة انه متنازل عن هذا المبلغ

زاوية الرياضة

● مكابي حيفا يفيق من سباته الطويل بفوز ٢ : صفر على مكابي بيتح تكفا .
● شباب الناصرة ينهزم امام كريات شمونة ٢ : ٤ .
● وفاة سوني ليستون – أحد عظماء الملاكمة المعاصرين .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

يبدو ان الضجة الكبرى التي رافقت فريق مكابي حيفا في الاسبوع الماضي والتي أدت آثارها الى استقالة المدرب ، قد بعثت الروح من جديد من نفس اللاعبين اذ تمكنوا يوم السبت الماضي من التغلب على مكابي بيتح تكفا ٢ : صفر ، وقفزوا الى المرتبة الثانية عشرة . هذا ، وتعادل بيتار القدس مع نتانيا بدون أهداف . ولكن نتانيا لا يزال يحتل المرتبة الاولى بفارق ٤ نقاط . ويليه هبوعيل تل أبيب الذي تغلب على هبوعيل القدس ٤ : ٢ . وتعادل هبوعيل حيفا وكفار سابا بدون اهداف .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

هبوعيل بيتح تكفا – شمشون
صفر : صفر
بيتار تل أبيب – بني يهودا تل أبيب
٢ : صفر
مكابي تل أبيب – هكواح رمات غان
١ : ١
هبوعيل الخضيرة – هبوعيل حولون
صفر : صفر

الدرجة الاولى

أصيب فريق هبوعيل شباب الناصرة بنكسة قوية على أرض ملعبه ، اذ خسر لاعبوه المباراة امام كريات شمونه باربعة اهداف مقابل هدفين سجلهما كل من رمزي حناني وعدنان المدني . هذا ، ونتيجة لهذه الخسارة فقد هبط الفريق الى المرتبة السابعة .

هذا ، ولا يزال فريق هبوعيل رمات غان يتربع عرش القائمة الشمالية بعد فوزه على طيرة الكرمل بهدفين لهدف واحد . ويستمر مكابي يافا في المرتبة الثانية بعد فوزه على محني يهودا ١ : صفر .

اما في القسم الجنوبي فقد تغلب هبوعيل بئر السبع على نس تصيونه بستة اهداف نظيفة ويحتل المرتبة الاولى . وتغلب مكابي رمات عميدار على بات يام ٢ : صفر .

وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

نهريا – نحليئيل
٢ : ١
بيت شيمش – ريشون لتصيون
٢ : ١
شعرايم – هبوعيل اللد ١ : صفر
بيتار نتانيا – مكابي هرتسليه
١ : صفر

الدرجة الثانية

خسر هبوعيل شفاعمرو امام هبوعيل صفد بهدفين مقابل لا شيء .

الدرجة الثالثة

في مباراة هامة ومصيرية تغلب هبوعيل الطيبة على عتليت بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل كل من زياد مصاروة ، عبد الله جابر وعماد مصاروة اهداف الطيبة . وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على رمات حين باربعة اهداف لهدفين وقد سجل كل من عطا ابو ديسه وفوزي ابو شميس اصابتين . وتعادل الانطونيو يافا مع بيتار هرتصلية بدون أهداف . وغلب هبوعيل باقة الغربية على أم الفحم بثلاثة أهداف نظيفة سجلها هداف باقة فوزي الحلاق . وتمكن هبوعيل كفر قاسم من تسجيل رقم قياسي من الاهداف في مرمى مكابي راس العين اذ تغلب عليه بسبعة أهداف نظيفة اشترك في تسجيلها كل من محمود سعيد ، عبد القوي عرضور ، سلامة عامر ، لافي طه ويحيى . وتغلب هبوعيل نين على مكابي تل حنان بستة أهداف لهدف واحد واشترك في التسجيل كل من عبد الكريم الزعبي ، فضل علي وحسين حسين والمدرب حسين الشبلي . وتغلب فريق مكابي طمرة/شفاعمرو على مكابي نفيه شانان بهدفين سجلهما صبحي خشر وصبحي بوشناق مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل شباب عكا على هبوعيل يقنعم بثلاثة أهداف سجلها كل من يعقوب عزات وجريس غنو مقابل هدف واحد .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل الرامة على هبوعيل نحف بخمسة اهداف مقابل لا شيء . وخسر هبوعيل شباب اللد مباراته ضد مكابي القدس بهدف يتيم لصفر . وتغلب هبوعيل جسر الزرقاء على هبوعيل هحوتريم بخمسة أهداف لصفر . وتغلب مكابي الزينة على يافة الناصرة بهدف واحد لصفر .

وخسر هبوعيل الكبابير مباراته ضد بيتار العفولة بمعجزة بخمسة اهداف مقابل أربعة سجلها لاعبو الكبابير . وسجل اهداف الكبابير كل من : قاسم فؤاد ، محمد عبد الهادي ، ابراهيم عبد الهادي وعلي فؤاد وكلها جاءت عن بعد ٤٠ مترا .

السلام كابول : الشباب نحف ٢ : ٢

جرت يوم السبت ٢-١-٧١ مباراة ودية بكرة القدم على أرض ملعب السلام في كابول شهدها أكثر من الف شخص .

وفي هذه المباراة بدأت هجمات فريق الشباب نحف خطرة ومتتالية وتمكن هذا الفريق من تسجيل الهدف الاول .. ولكن بعد عشر دقائق سجل اللاعب رافع نايف حمود هدف التعادل . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني بدأت هجمات السلام كابول متتالية ، ولكنه لم يسجل اي هدف وتمكن فريق الشباب نحف من تسجيل الهدف الثاني ، ولكن اللاعب الممتاز (من فريق كابول) اديب حسن علي استطاع ان يسجل هدف التعادل وانتهت المباراة بتعادل الفريقين .

وامتاز في المباراة اللاعب رافع نايف حمود وفخري طه .

الاتحاد كابول : مكابي مجد الكروم ٤ : ١

وجرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الاتحاد كابول ومكابي مجد الكروم . وانتهت هذه المباراة بفوز فريق الاتحاد باربع اصابات مقابل اصابة واحدة . وقد سجل اصابات كابول اللاعبون : حسين فضيل وصبري بقاعي ومحمد مصطفى عثمان .

اخبار – عالمية

■ يستضيف فريق الزمالك القاهري في نهاية هذا الشهر فريق « اوستريا » النمساوي ليلعب ثلاث مباريات وتكون مع الزمالك والاهلي والاتحاد . وكبداية للاستعدادات اجرى فريق الزمالك مباراة ودية يوم الجمعة الماضي مع فريق الترسانة وتغلب عليه بثلاثة اهداف لهدفين . وقد سجل عبد عبد الملك هدفين للزمالك واضاف فؤاد هوات الهدف الثالث ، بينما سجل مصطفى رياض ومحمود حسن هدفي الترسانة .

■ سوني ليستون ، أحد عظماء الملاكمة الثقيلة في العالم وجد يوم الاربعاء الماضي ميتا على سريره . كان ذلك عندما عادت زوجته الى البيت بعد غياب اسبوع منه فوجدت زوجها سوني ، ميتا على سريره . كان في وفاته في الثامنة والثلاثين من عمره . اصبح بطلا للعالم في تشرين أول ١٩٦٢ عندما تغلب على بترسون ، وخسر هذا اللقب في شباط ١٩٦٤ عندما هزم امام محمد علي كلاي .

هبوعيل الطيبة يحتل المرتبة الاولى بعد فوزه على هبوعيل عتليت : ٣ – ١

على ملعب الطيبة وبتشجيع ٤٠٠٠ متفرج حقق فريق هبوعيل الطيبة لكرة القدم اكبر انتصاراته على الفريق الذي ينافسه لاحتلال المرتبة الاولى للدرجة « ج » في منطقة شمرون وهو هبوعيل عتليت .

بدأت المباراة المرتقبة وسط تشجيع الجمهور لفريقه مما الهب اللاعبين وبدأوا يتناقلون الكرة باحكام ولياقة بدنية عالية ، واستطاعوا ان يسجلوا في الشوط الاول ٣ اهداف نظيفة في مرمى هبوعيل عتليت ، الذي لم يكن يتوقع بأن يقابله فريق بهذا المستوى العالي من فن الكرة .

ان كل الاهداف التي سجلت هي نتيجة لتعاون جميع اعضاء الفريق وخاصة الهجوم ، الذي استطاع ان يسجل ٣ اهداف من بين الكثير من الفرص التي سنحت له خلال الشوط الاول !

الاهداف سجلها : زياد مصاروه ، على اثر ضربة ركنية في الدقيقة ١٠ .

عبد الله جابر ، ايضا على اثر ضربة ركنية في الدقيقة ٢٥ .

عماد مصاروه ، بعد تدريرات محكمة ، سدد الكرة قوية من على بعد ٣٠ مترا واسكنها شباك المرمى ، في الدقيقة ٤٠ .

انتهى الشوط الاول بثلاثة اهداف نظيفة لصالح الطيبة ، وابتدأ الشوط الثاني وكان فيه اللعب سجالا وشيقا ، وخلال هذا الشوط ضاع الكثير من الفرص من لاعبي الطيبة ، وسجلت عتليت هدفها اليتيم في الدقيقة ٥٥ من المباراة .

ان هذا الانتصار يضمن لفريق الطيبة المرتبة الاولى ، والمطلوب من لاعبي الفريق ان يستمروا في نفس الروح الرياضية واللياقة البدنية لكي يحققوا مناهم ومنى جمهورهم الذي يستحق التقدير لروحه الرياضية العالية ، والمطلوب منه ان يصاحب الفريق بكل مباراة لتشجيعه من اجل ان يصعد الى الدرجة « ب » ويرفع اسم القرية عاليا في المجال الرياضي .

العفودا يحاول الاستئثار بادارة بلدية الناصرة الجديدة بالمساومات مستخفا بارادة شعبها

تعيين سيف الدين الزعبي نائب وزير وتنازل له عن المطالبة بالرياسة لمرشح آخر من كتلته

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ اعلن شموئيل توليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية ، نقلا عن صوت اسرائيل ، امس ، انه ابلغ عضو الكنيست سيف الدين الزعبي ، ورئيس كتلة حزب العمل فى مجلس بلدية الناصرة الجديد عن اقرار رئيسة الحكومة بتعيينه نائب وزير . ومقابل هذا اعلن سيف الدين الزعبي تخليه عن المطالبة برياسة بلدية الناصرة لمنع ازمة على حد قوله ، تؤدي الى حل المجلس المنتخب وتعيين لجنة .

ومن المتوقع ان يعين سيف الدين نائب لجبعاتي وزير الزراعة .. غير انه اشترط لقبول هذا المنصب عدم تعيين . ابن عمه . عضو الكنيست ورئيس كتلة مبام فى بلدية الناصرة . نائبا لوزير الصحة .

ويؤخذ من تصريحات الشيوعية ـ اكبر كتلة فى زخاريا مدير الدائرة العربية بحزب العمل انه سوف يؤجل دعوة مجلس بلدية الناصرة الجديد الى الانعقاد الى ما بعد ١٢ كانون الثاني الحالي ، الموعد المحدد لعقد جلسة لانتخاب رئيس ، حتى يتسنى لحزب عفودا التوصل الى اتفاق مع كتلة المتدينين حول مسألة الرياسة .

وذكر صوت اسرائيل امس ، ان السيد يعقوب السالم ، رئيس كتلة الجبهة الموحدة ، لن يتخلى عن مطالبته برياسة المجلس لمدة المجلس كلها ، معلنا رفضه لفكرة المناوبة . وفى الوقت نفسه يصر حزب عفودا على ان تكون الرياسة لقائمة حزب العمل .

ومن الواضح ان محاولة حزب العمل الاستئثار برياسة المجلس ، وتجاهل الاطراف المعنية الكتلة المجلس الجديد ـ ومحاولة ابعادها عن بلدية الناصرة ، هما مصدر الازمة التي يتردى فيها المجلس الان . فكل تجاهل لارادة شعب الناصرة بعماله وتجاره ومثقفيه سيعيد اوضاع الفساد والفوضى الى ما كانت عليه . (اقرأ مذكرة مثقفي الناصرة الداعية الى ادارة دمقراطية على ص ٢ من هذا العدد) .

الاجتماع الاول لرؤساء دول الاتحاد الرباعي

القاهرة ـ أعلنت «الاهرام» ان الاتفاق تم بين دول ميثاق طرابلس على عقد اجتماع رباعي للقمة ، بعد انضمام سوريا للميثاق ، يوم ٢٠ كانون الثاني الجاري فى القاهرة .

لنوخود (١) تكتشف معادن فى القمر

موسكو ـ بيات مركبة القمر (لونوخد ١) يومها القمري الثالث ، بعد ان قضت الليل الثاني ، وقامت بانجازات باهرة .

ونشرت جريدة الحكومة السوفييتية « ازفستيا » تقريرا عن أعمال (لونوخود ١) واستعرضت ما انجزته فى اليومين القمريين السابقين .

وتقول وكالات الانباء السوفييتية والعالمية ان الصور التي تنقلها المركبة تلتقط واضحة تمام الوضوح وخصوصا فى المانيا الغربية .

وتقول « تاس » ان المركبة سارت يوم السبت الماضي ١٤٠ مترا بين الساعة الرابعة والسادسة والنصف حسب توقيت الشرق الاوسط ، وذلك بموجب التوجيهات .

هذا ومن الامور التي اكتشفتها المركبة مناجم الالمنيوم والحديد والتيتانيوم والبوتاس والكالسيوم .

شخصيات من القدس تطالب بالافراج عن الرفيق نعيم الاشهب

القدس ـ علم مراسلنا ان عددا من الشخصيات فى القدس العربية يوقعون على مذكرة موجهة الى السلطات الاسرائيلية يطالبون فيها بالافراج عن الرفيق نعيم الاشهب الموقوف بامر اداري

ومن الجدير بالذكر انه قد تبين مؤخرا ان الرفيق نعيم الاشهب قد أصيب ، بسبب اوضاع السجن السيئة ، بمرض خطير فى عينيه ، وعلى الرغم من ذلك تواصل سلطات الاحتلال اعتقاله اعتقالا اداريا لمدة تزيد عن السنتين .

وقد نشرت صحيفة « القدس » ، امس ، ان عددا من اقارب الرفيق نعيم قد توجهوا الى السلطات الاسرائيلية للافراج عنه ليتسنى له مراجعة الاطباء المختصين لانقاذ بصره .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

يدعو الى محاضرة موضوعها :

سياسة بروليتارية مثابرة مقابل سياسة التطرف والمغامرة « اليسارية »

يلقيها الرفيق :

اميل حبيبي ـ عضو المكتب السياسي

وذلك يوم الاربعاء ١٣ـ١ـ١٩٧١ الساعة ٨ مساء فى نادي الحزب درج الموارنة ١٦

اجتماع احتفالي فى شفاعمرو

بمناسبة افتتاح النادي الجديد لفرع الحزب فى شفاعمرو يوم الجمعة ١٥ـ١ـ١٩٧١ الساعة ٥٫٣٠ مساء

يتكلم فى الاجتماع :

ماير فلنر السكرتير العام للحزب و **اميل حبيبي** عضو المكتب السياسي

والشاعر **سالم جبران**

يفتتح الاجتماع : **شفيق خوريه** سكرتير الفرع

عريف الاجتماع : **محمود الخطيب**

يلقي كلمات : **ممثل قطاع شفاعمرو**

ومندوب عن الشبيبة الشيوعية فى شفاعمرو

الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لقاءات مع موزعي وقراء مجلة « الغد »

عكا ـ ٧١/١/١٢ الساعة ٧ مساء ، نادي الاخوة ـ سالم جبران ونبيل عويضة

طمرة ـ ٧١/١/١٣ الساعة ٥٫٣٠ مساء ـ نمر مرقس

البقيعة ـ ٧١/١/١٤ الساعة ٥٫٣٠ مساء ـ سالم جبران

كابول ـ ٧١/١/١٦ الساعة ٥ مساء ـ نمر مرقس

حكومة التل تشعل ـ بقية

ويدون ضجة لتصفية ما تبقى من جيوب للمقاومة » .

ومن هنا فان الزمرة العميلة فى الاردن كانت تود ان تمضي فى مجزرتها المروعة « بدون ضجة .. وبهدوء » . ولهذا فما ان تسربت الانباء الى خارج الاردن حاملة تفاصيل المجزرة المتجددة حتى استنفرت الشعوب العربية حكوماتها . فدعا الرئيس المصري انور السادات الى عقد مؤتمر قمة فى عمان لممثلي الملوك والرؤساء العرب . وأيد الدعوة الرئيس السوداني ، النميري ، فى بيان مشترك صدر فى الكويت مع امير دولتها صباح السالم الصباح . وأجرى الرئيس الليبي ، القذافي ، اتصالات عاجلة مع السادات ، وبعث الرئيس الجزائري ، بومدين ، بمبعوثين الى المسئولين فى المغرب وليبيا والقاهرة .

وعلى الرغم من ان وزير الاعلام الاردني ، عدنان أبو عودة ، قد تظاهر بقبول الاردن لاقتراح الرئيس السادات ، الا انه هاجم « الذين انطلت عليهم اكاذيب وافتراءات ياسر عرفات واللجنة المركزية لمنظمة تحرير فلسطين » . وحاول أبو عودة هذا ان يفسر الامر كله على انه « مجرد عمليات عادية تقوم بها القوات الاردنية بحثا عن الاسلحة والتفجيرات فى بلدة الرصيفة حيث توجد مناجم الفوسفات وذلك بعد ان تلقت معلومات تفيد بوجود تخزين لهذه الاسلحة فى انفاق المناجم » ! وفى محاولة لدعم هذه المزاعم اذاعت عمان ان اهالي الرصيفة عقدوا مهرجانا ايدوا فيه اجراءات الحكومة وان سكان مخيم البقعة نددوا بالمنظمات الفدائية غير المسئولة واعلنوا تمسكهم بسياسة الحكومة ..

اعلن ابو عودة ، وزير الاعلام ، ان حكومة الاردن قد طردت ٣٨٤ مسلحا ـ من غير الاردنيين ـ الى الحدود السورية وانهم كانوا فى « غاية البهجة والابتهاج » ! وقد اعلن وصفي التل ان « الحكومة والشعب يدعمون العمل الفدائي المنظم ولكنهم يريدون فقط تصفية المندسين الذين يحاولون اثارة المشاكل والتعرات بين ابناء الوطن الواحد » ..

واتهمت منظمة تحرير فلسطين فى بيان اذاعته فى بيروت ان حكومة التل عمدت الى القيام بالاعمال العسكرية الواسعة ضد الفدائيين لشل حركة المقاومة وعقد اتفاق مع اسرائيل . وقالت اذاعة « فتح » انه نتيجة لاعمال التقتيل والقمع فى مخيم البقعة ، فان السكان هناك حملوا رايات فلسطين فى مظاهرة كبيرة ضد تطويق معسكرهم بالدبابات الاردنية ورميه بالرصاص دون تمييز .

وفى القاهرة عقد رئيس لجنة المتابعة ، الباهي الادغم ، مؤتمرا صحفيا اكد فيه انباء هجمات القوات العسكرية الاردنية على المنظمات الفدائية وقال ان رئيس اللجنة العسكرية المتابعة قد منع من القيام بمهمته وهدد الادغم بالاستقالة من منصبه واشترط لمواصلة مهمته وقف اطلاق النار فورا ، وان يكون لقاؤه بالملك حسين مجديا ، وان تكون مهمته محددة بزمن معين وعلى اساس القرارات المتخذة حسب الجدول الزمني الذي وضعه ، وان يساعده ممثلو الملوك والرؤساء ، وان يعاد تشكيل اللجنة العربية العليا للمتابعة .

هذا ولا تزال الانباء الواردة من الاردن تفيد ان قوات الحكومة ماضية فى تنفيذ مخططها مستخدمة الدبابات والمدافع الثقيلة .

وفى محاولة لطمس اثار الجريمة

تعزيزات جديدة ـ بقية

ي صوت .. والشوارع متوترة كالاعصاب المشدوده ، ودوريات المحتلين فى حركة دائمة .. ونشرت صحف امس انه تقرر جلب قوات حرس الحدود (القبعات الخضر) الى المدينة ووضعها تحت امرة القائد العسكري للقطاع ، « لنجاح » هذه القوات فى قمع المظاهرات والمقاومة فى الضفة الغربية المحتلة (!)

واضافت تلك الصحف ان فى حرس الحدود كثيرين من الدروز والشركس والبدو ، وان الاخيرين معروفون بقسوتهم بحيث كان سكان الضفة الغربية يتجنبون مواجهتهم . ويتضح من هذا النبأ ان سلطات الاحتلال تنوي تجنيب الجنود اليهود « مقاومة » سكان غزة والقاء هذه المهمة الدامية على مجندين من العرب انفسهم !!! وهذا يعيد الى الذهن ما فعله الاستعمار الفرنسي فى العشرينات حين حاول ضرب الثورة السورية بجنود من المغرب والسنغال! وهكذا فالاحتلال يكرر نفسه ، ولا شك فى ان مصيره ايضا يتكرر فى كل زمان ومكان !!

وجاء فى الانباء ان قوات الاحتلال ما زالت تقوم بعمليات الملاحقة والتفتيش فى مخيمات اللاجئين فى قطاع غزة المحتل ، وان بعض تلك القوات وضع بصورة دائمة فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، وما زال مخيم «الشاطئ» تحت حظر التجول منذ اكثر من اسبوع .

وقد اعلن فى الايام الاخيرة عن اصابة ١٦ شخصا فى غزة بينهم جندي اسرائيلي والاخرون من الاطفال والمدنيين العرب الفلسطينيين .

وهذه الحوادث تعيد الى الذهن التصريح الذي ادلى به ديان فى حيفا فى الاسبوع الماضي ، والذي قال فيه ان لدى قوات الاحتلال اوامر واضحة باطلاق النار على المصادر التي تطلق منها النار ، مع العلم بان هذا قد يؤدي الى اصابة المدنيين .

وامس الاول ، نسفت قوات الاحتلال منزلا يملكه عرفات الهليس بعد ان قتلت فى المنزل نفسه ثلاثة اشخاص ، كما اعتقلت موسى الريفي الذي يستاجر هذا المنزل .

وظهر فى الايام الاخيرة دليل آخر على تواطؤ سفاحي الاردن مع المحتلين ، فقد منعت وزارة الاقتصاد الاردنية دخول الحمضيات القادمة من غزة الى الضفة الشرقية للاردن ، الامر الذي سبب خسائر فادحة لاهالي غزة والقطاع ..

مصر تقبل ـ بقية

اتخاذ قرار يؤدي الى انسحاب اسرائيل وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وكان رئيس تحرير « الاهرام » ، هيكل ، قد اشار الى مثل هذا الاحتمال على انه جزء من الجهود السياسية للوصول الى تسوية سلمية .

وقد نشرت « الاهرام » ان امريكا قد طلبت الى مصر تجديد وقف اطلاق النار لمدة ٦ او ٩ اشهر ولكن مصر عادت وأكدت شروطها لمثل هذه الخطوة .

كلمة الاتحاد ـ بقية

العربي الفلسطيني .

فالقضاء على العمل الفلسطيني يحمي مؤخرة نظام الحكم فى الاردن من نقمة الشعب العربي عامة والشعب العربي الفلسطيني بوجه خاص حين تفرض عليه حلول استعمارية . وليس من قبيل الصدفة ان يكون البدء فى الخطوة الثانية من مخطط التصفية فى الوقت الذي تجددت فيه المحادثات مع الدكتور يارينغ .

ولكن الموقف الحازم الذي اتخذته وتتخذه الدول العربية التقدمية بقيادة الجمهورية العربية المتحدة ، يكشف مرة أخرى عن وعي الشعوب العربية وقدرتها على احباط المؤامرات الامبريالية ـ الرجعية . وكما أثبتت أحداث ايلول فلن يكون بمقدور عملاء الاستعمار فى الاردن القضاء على جذوة النضال عند الشعب العربي الفلسطيني الذي يتصدى بكل قوته للمؤامرات التي تستهدف تصفية كيانه .

ان حكام الاردن يفتشون عن ذريعة تحررهم من التزاماتهم مع دول المواجهة . وقد بدأت اذاعتهم من جديد تناصب الدول العربية المتحررة العداء والتشهير . وهناك بوادر تحرك سعودي ضد ما يسمى بالخطر السوفييتي فى المنطقة .. وكل هذه دلائل تشير الى ان مراكز الرجعية فى العالم العربي باتت تعتقد ان الوقت قد حان لطعن حركة التحرر القومي العربية من الخلف .

أما هذه المخططات وهذه التحركات فلن يكون مصيرها الا الفشل .. ان وعي الشعوب العربية التي تلقى الدعم من الاتحاد السوفييتي وقوى التحرر فى العالم بأسره سوف تستطيع بفضل هذا الوعي ان ترد كيد المتآمرين الى نحرهم وتنزل بهم هزيمة اشد واعنف .. فلم يعد الحق وحده الى جانب الشعوب ، بل القوة ايضا .

سيزور المسؤول عن ادارة جريدة الاتحاد فروع منطقتي الناصرة وعكا لجمع اثمان الصحف وذلك يوم السبت الموافق ١٦ـ١ـ١٩٧١ ، المطلوب من المسؤولين عن الصحف فى هذه الفروع تحضير البيانات اللازمة لتسهيل عمله .

تعازينا القلبية الى

● آل محمد عبد الغني غنومة بوفاة **الوالدة**

● آل محمود وابراهيم نعمة الناصر والى جميع آل مروان بوفاة المرحوم **نعمة الناصر**

● السيد علي جفالة واولاده واولاد اخيه بوفاة المرحوم

سليم جفالة

خلية حي الصفافرة

تعازينا القلبية الى آل غريب بوفاة فقيدهم المرحوم **نايف غريب**

الحزب ـ كفركنا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩ تلفون ٦١١٩٨ صندوق بريد ١٠٤

طبعة مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٢ ـ حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

مخططات استيطان ـ بقية

وهذا المخطط سيصيب الى حد كبير مدن جنين وقلقيلية وطولكرم ونابلس .

المخطط يستهدف تغيير صفة الاراضي العربية المحتلة

ويأتي هذا المخطط فى اعقاب مخططات اخرى وضعت لقطاع غزة ومرتفعات الجولان وصحراء سيناء ، بالاضافة الى الاعلان عن ضم القدس ومخطط تهويدها .

مستوطنات اسرائيلية فى سيناء

اول مستوطنة اسرائيلية على الشاطئ الشرقي لشبه جزيرة سيناء (فى منطقة النويبة التي تبعد حوالي ٨٠ كيلومترا جنوب مدينة ايلات) سيقيمها قسم الاستيطان التابع للوكالة اليهودية ـ هذا ما صرح به مدير شؤون الاستيطان فى الوكالة .

وعلم ان مستوطنتين اخريين ستتم اقامتهما فى شمال شرق شبه جزيرة سيناء .

وفى اعقاب هذا المخطط بعثت مصر والاردن برسالة مشتركة الى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ذكرتا فيها ان اسرائيل تقوم باتخاذ اجراءات غير شرعية لتغيير صفة الاراضي العربية التي احتلتها فى عام ١٩٦٧ ، وانها تنوي ان تجعل نحو ٢٠٠ الف يهودي يستوطنون فى القدس فى السنوات الخمس القادمة وان تبني قرى يهودية دائمة فى الجزء المحتل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وصحراء سيناء .

وقال الدكتور محمود حسن الزيات مندوب مصر والدكتور محمد القرا مندوب الاردن ان مشاريع اسرائيل هذه تفسر مقاطعتها لمهمة السلام التي يقوم بها الدكتور غونار يارينغ وسيط الامم المتحدة ومحاولة عرقلة هذه المهمة .

وقالا ان من الواضح ان اسرائيل وزعماءها يعملون لكسب الوقت لاكمال مشاريع استيعاب المناطق المحتلة .

سكان جبل المكبر بالقدس يستنكرون عملية مصادرة ممتلكاتهم

وصلت الينا عريضة موقعة من سكان جبل المكبر ـ قضاء القدس ـ يستنكرون فيها بشدة عملية المصادرة التي قامت بها السلطات الاسرائيلية لاراضيهم متحدية بذلك القرارات والمواثيق الدولية ، تنفيذا لمخططها الاستيطاني .

وبعد ان يشجب موقعو العريضة هذه العملية يعلنون: « اننا نرفض قبول اي تعويضات عن ممتلكاتنا وتستصرخ اصحاب الضمائر الحية فى العالم ان يضعوا حدا لهذا الاسلوب الذي لا يقره عرف او قانون » .

واشارت الرسالة كذلك الى الخرائط التي تنشر فى الصحف الاسرائيلية وتظهر فيها الاراضي المحتلة وكأنها جزء من اسرائيل .

نسف البيوت ... فى المناطق المحتلة

جنين ـ نسفت سلطات الاحتلال بيتا فى قرية تياسير ـ قرب جنين بخص رجلا ، من اهالي القرية ، موقوفا بتهمة التعاون مع المنظمات .

وبهذا يصبح عدد البيوت التي نسفت فى الاسبوع الماضي فى الضفة الغربية ثمانية ، خمسة منها فى نابلس ، واثنين قرب اريحا .

قنبلة فى نابلس

فرض منع التجول ، يوم الاحد الماضي فى شارع السينما القديمة ، على اثر اكتشاف قنبلة من نوع « ميلز » تحت سيارة ايجد تحمل طالبات من المامونية فى القدس قرب مقعد السائق .

وقد نقلت الطالبات الى احد الحوانيت القريبة ، واستدعت الشرطة خبيرا بتفجير القنابل فقام باتلافها . واعتقلت السلطات ٦٠ شخصا من الاهلين للتحقيق .

الحكم على ٨ مواطنين بالسجن فى نابلس

نابلس ـ حكمت المحكمة العسكرية فى نابلس على ثمانية مواطنين بالسجن مددا تتراوح بين سنتين وخمس عشرة سنة بعد ان اسندت اليهم تهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة وحيازة اسلحة ونقل اسلحة من وادي الاردن للفدائيين .

ضرب المستوطنات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية

حيفا ـ تقول الصحف الصادرة بعد ظهر امس ، الاثنين ، ان المستوطنات على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية ضربت ثلاث مرات بالقذائف بعد منتصف ليلة أول امس ، ولم تحدث اصابات .

والمستوطنات التي ضربت هي مرجليوت والمنارة ومشجاب عام .. وتعتقد السلطات ان فرقة واحدة من الفدائيين قامت بهذه العمليات ، وان قوات الجيش ردت عليها بالمثل .

انفجار فى اسدود

اسدود ـ انفجرت مواد متفجرة قرب « فيلا » فى اسدود بعد منتصف ليلة الاثنين ، والفيلا تخص ايلي خليفة وزوجته . وقد تضرر بعض الغرف والاثاث .

وتعتقد السلطات ان الانفجار من فعل المنظمات الفدائية ، لان صاحب المنزل انكر ان يكون له اعداء يدبرون له مثل هذه الاعمال .

ماذا كان فى ـ بقية

يقبلون بان تكون المحادثات اداة « للابتزاز » من جانب العرب ، وانهم يرفضون التوجه المصري لمهمة يارينغ ، وكأنه « اداة ميكانيكية » لتنفيذ قرار مجلس الامن حسب « التفسير العربي ـ السوفييتي » .

لقد نفت جميع المصادر الرسمية والصحفية فى اسرائيل ان تكون غولدا مئير قد اعطت الدكتور يارينغ اية « خرائط » مقترحة ، غير ان بعض المصادر الغربية زعمت ان غونار يارينغ عاد الى نيويورك وفى حقيبته خريطة للحدود الجديدة التي يريدها اسرائيل .

ففي فرنسا نسبت بعض المصادر الصحفية الى مصدر دبلوماسي امركي فى باريس تصريحا يقول ان يارينغ لم يوافق على زيارة اسرائيل الا بعد ان وعد بالاطلاع على «الخريطة الحدود» و « مشروع السلام » الاسرائيلي ، الذي لم ترح عنه سلطات اسرائيل ستار الكتمان بدعوى انها لا تفصل ذلك الا فى المفاوضات المباشرة مع العرب .

ونشرت صحيفة «الصندي تلغراف» البريطانية نبأ يقول ان يارينغ تسلم بالفعل « خريطة الحدود »الاسرائيلية السرية ، غير ان زعماء اسرائيل طلبوا منه التكتم على هذه الخريطة لانهم لا يرغبون الان فى كشف اوراقهم .

وتسربت من مقر الامم المتحدة فى نيويورك انباء تقول ان الحكومة الاميركية تقاوم بشدة فكرة تدخل الدول الاربع الكبرى لوضع خطة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وفى اسرائيل صرح وزير الاعلام اسرائيل غليلي فى اعقاب زيارة يارينغ بان اسرائيل تصر على ان لا تحاول الدول الاربع الكبرى التدخل لفرض التسوية فى المنطقة .

لقد اعرب المسؤولون الاسرائيليون عن تشاؤمهم ، وتنبأوا بفشل المحادثات ، قبل وبعد موافقتهم على استئنافها . وكانت العقبة الاولى التي وضعوها على طريق المحادثات المتجددة ، دعوتهم الى وضع مشكلة اللاجئين فى رأس قائمة مواضيع البحث بهدف خلق البلبلة فى اوساط العرب وتاخير البحث فى المشكلة الاساسية والاكثر اهمية ، مسألة الانسحاب .

والان ، وبعد « استدعاء » يارينغ الى اسرائيل ، فان العقبات الجديدة التي خلقوها هي :

■ وقف اطلاق النار غير المحدود وغير المشروط .

■ « رفع » مستوى المحادثات من المندوبين الدائمين فى الامم المتحدة الى وزراء الخارجية .

■ عدم الالتزام بمقر الامم المتحدة لاجراء الاتصالات والبحث عن « مكان محايد » فى الشرق الاوسط لاجراء هذه الاتصالات .

كل هذا ، بينما يدرك حكام اسرائيل ان العرب يعارضون هذه النقاط ، ويرتأون مواصلة الاتصالات فى اطار الامم المتحدة .

وعلى كل حال ، فان رحلات المبعوث الدولي ما زالت محفوفة بالمخاطر ، رغم بصيص الامل الذي يحاول ان يكبر فى تلافيف الظلام الكبير ..